

أ.د. علي الشبل | تنبیهات وتحذیرات لطالب العلم في سلوكه مع

العلماء

علي عبدالعزيز الشبل

وبين يدي ذلك ايها الاخوة ارشدوا الى هذه الامور المتعلقة للشيوخ والعلماء فاولا يا طالب العلم يجب عليك احترامهم والرد اليهم النوازل في تحصيلك لهذا العلم لانهم سادة هذا الباب وحملته - 00:00:00

الرد اليهم رد الى دين الله عز وجل لا ان تأخذ من العالم ما تشتهي تأخذ من شيخك ما تري وتشتهي وتترك منه ما لا تحب ولا تشتهي ثانيا ان تحسن ظنك بهم - 00:00:20

تحسن ظنك بالعلماء يقدر ظنك بهم تشويه المشوهين وتزهيد الزاهدين بالعلماء وطرائقهم وقيامهم بدين الله ثالثا ان تصنون اعراضهم وجنابهم واعجب ونعجب من اهل البدع كيف يعظمون علمائهم ومنا من يزدري هؤلاء العلماء ويفرج في اعراضهم فرياء - 00:00:37 وان زعم انه بداع الغيرة على دين الله ما هكذا تكون الغيرة ولا هكذا يكون الذئب عن دين الله اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد الابل رابعا التأدب مع العلماء - 00:01:03

ولا سيمما في مجالسهم وفي الافتاء لا تتجروا على العالم تقدم عليه فان اعتزال المعتزلة كان لما تجرأوا على الحسن البصري جاء رجل وقد خاض الناس في صاحب الذنب امؤمن او كافر - 00:01:22 فسأل الحسن امام اهل البصرة من ائمة السلف رحمة الله وتجروا وتلتف وتطاول واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد قالوا نحن نقول هو ليس مؤمن ولا كافر تعتزلوا حلقة الحسد - 00:01:37

ده من سوء الادب وهذا مما لا يليق مع العلماء والشيوخ رابعا احذر ان تكون نقاولا للكلام بين العلماء اي سائقا بالنميمة بينهم على جهة الافساد والتحريش الشيخ فلان يقول كذا - 00:01:52

والله يقول العالم الفلاني كذا وكذا احذر ان تكون ناقلا سوء وحما را فتنة اين اهل العلم خامسا التمس العذر للعلماء ان وقع في قلبك انهم قصرروا او لم يبيروا او انهم لم يقوموا بما تعتقدوا انه الواجب - 00:02:12

هؤلاء شابت عوادهم في العلم وتقدموك في السن وان من اجلال الله اكرام بالشيبة المسلم. فكيف لو كان هذا من سادسا يا رعاك الله العالم يؤدب طلابه ليس مجرد معلومات يسوقها لك - 00:02:33

وانما الادب قبل العلم هذا الذي تتمر عنده مجالسة الشيوخ والأخذ عنهم بثني الركب عندهم يستفيد ادبا وسمتا قبل ان تستفيد معلومات والعلم ليس بكثرة المعلومات وانما العلم كما قال الله جل وعلا في اخر آية الدين. واتقوا الله - 00:02:53

يعلمكم الله والله بكل شيء والا لو اعدناه للمعلومات قووق وش فيه من المعلومات معلومات لا تبلغها انما الشأن بان تتأدب مع شيخك وتصبر على حرارته وعلى تأديبه وعلى تعنيفه - 00:03:15

فان العالم المفتى مع الطالب والمستفتى كالطبيب يشق جلده وبطنه ليعالجه ويداويه سادسا او سابعا ها اترك المسائل الكبار والنوازل اعادة للعلماء لا تستطل فتتعالى يكون لك فيها رأي وقول - 00:03:36

احمد ربك على العافية فان العافية لا يعدلها شيء ارجع اليهم في هذه النوازل والمسائل الكبار وارجع الناس اليهم ولا تكون مفتاتا عليهم نعم ايها الاخوة وفي زماننا استبدل العلماء في المسائل الكبار بالقصاص والوعاظ - 00:04:02

الذين قل عقلهم وقل علمهم والنتيجة كما ترى النتيجة كما ترى وفي هذا الامر عمر رضي الله عنه يجمع للنوازل مشيخة بدر تذكرون

هذه الفتنة التي مرت على شباب المسلمين - 00:04:23

في مسائل الجهاد في العراق وفي سوريا وفيما يأتي بعد ذلك لما ارجع الامر الى غير العلماء بشبابنا وغربوا وضلوا لهم كانوا سببا في انحرافهم ولم يأخذوا من العلماء. اخذوا من العلماء ما يريدون من احكام البيع والشراء. احكام الطهارة والحيض - 00:04:41
احكام الصلاة والزكاة. اما في هذه تركوا العلماء والأخذ عنهم الى امثالهم ممن هم ادلجون او مسيرون او العياذ بالله عملا ونحن لا نشعر والنتيجة كما ترون زهقت انفس وذهب دماء - 00:05:02

بسميات الجهاد والانتصار للشريعة والغيرة على المسلمين وهي تخدم اعدائنا كما تبنت الامور. اذا اقبلت الفتنة لم يعرفها ويميزها الا العلماء. فاذا ادبرت عرفا الناس انها فتنۃ الامر الثامن ايها الاخوة - 00:05:19

ان تحذر يا طالب العلم الثامن والتاسع ها ترى الحساب عليكم يا اخوانی دققوا الحساب في طول العشرة الثامن ان تحذر يا طالب العلم من المسائل الشاذة شذاذ الاقوال والمسائل - 00:05:36

ولو قال بها من قال من الكبار احذر فان قالها من الكبار فاطقوها والحمد لله ما من شرط العالم الا يخطئ لكن يكن قلبك سليما وعرض هذا العالم عندك بريينا - 00:05:53

ولا يلزم ان تتبعه في خطأ الحق احب اليها لكن من غير ان نزدري اهل العلم واهل الفضل والامامة والسابقة تاسعا ايها الاخوة الا تفشي اسرار العلماء فيها للناس والعوام - 00:06:09

لما جرى بينهم وبين اخوانهم. انتبه من ذلك فان العالم كالوالد لك بل ربما معروفة عليك اعظم من معروفة ابيك ذا مروءة في زمن ضعفت وقلت فيه المروءة نعم يا ايها الاخوة - 00:06:25

المروءة الا من رحم الله جل وعلا زعم الجبناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم وكم من عائب فهم سقيم فهم سليما وافته من الفهم السقيمعاشر ايها الاخوة - 00:06:43

ان تترك ما حصل بين العلماء بعضهم مع بعض النقاش وربما من الكلام وغير ذلك مما قد يشير الصدور لانهم بشر. وكلام الاقران بعضهم مع بعض يطوى ولا ينشر يطوى ولا يذاع - 00:07:02

فان بعض الناس من دواخل الشيطان عليه يذيع ذلك لماذا؟ اما ليجعل نفسه مع الكبار او ليوهم الاغمار انه ملتصق بهؤلاء الكبار احذر من ذلك يا طالب العلم وكن مؤمنا صالحا ظاهرك كباطنك - 00:07:22

والمسائل في هذا كثيرة ما يتعلق بالاهتمام بحسن التصور للمسائل والتدليل والتعليق عليها امر مهم وهذه وظيفة شيخك معك واذا اشكل عليك ذلك راجع واستوضح واتعب فان العلم لا ينال بالدعى - 00:07:41

ولا بالراحة وانما ينال بالصبر والمصابرة والاجتهاد وشهر الليل في هذا تحصل لكم في ابى هريرة رضي الله عنه ونموذجها كان يسهر في حفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. صحب النبي اكثرا من ثلاث سنوات بقليل - 00:08:02

وانظروا الى هذا العلم العظيم الذي حفظه الاسلام حديث النبي عليه الصلاة والسلام وكان يشكو الى رسول الله انه ماذا انه ينسى فعلمه النبي وضرب على صدره مبركا له وارشده ان يوتر قبل ان ينام لانه يسهر - 00:08:21

ما يسهر على الخمال واللي يقلب في الواتس اب واللي تتبع الواقع وانما يسهر في مراجعة وحفظ الحديث. ارشده ان يوتر قبل ان ينام وان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وان يركع ركعتين من الضحى - 00:08:40

والحديث في هذا الامر حديث متشعب. لكن لعل فيما اوردته نصحا لنفسي اولا. لكم ايها الاخوة ثانيا المسلمين ثالثا المعتبر والمكتفى وقد قالوا قدیما يکفی من القلادة ما احاط بالعنق - 00:08:57

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:09:12